

المحاضرة 5 - السيرة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. حمزة بن ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زاد لك - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:40](#)

صلى الله عليه وعلى ال بيته واصحابه واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله اخواني واخواتي من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكااديمية زاد في هذه الدورة الثانية - [00:01:10](#)

والمستوى الرابع من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم ندرس في هذا المستوى ما يتعلق بمواقفه صلى الله عليه وسلم وبعضاً من احواله وما يحبه وما يبغظه صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

كل ذلك بحثاً عن الاقتداء والتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في لقاءات سابقة كنا تحدثنا عن صلى الله عليه وسلم بعض الاشخاص ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن والحسين - [00:01:48](#)

وفاطمة وعائشة رضي الله عنها وخديجة آ اليوم نتحدث عن حبه صلى الله عليه واله وسلم للانصار للانصار الانصار رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وجزاهم عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء - [00:02:08](#)

هم الذين استقبلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة هم الذين اووه صلى الله عليه وسلم هم الذين نصره صلى الله عليه واله وسلم هم الذين نصبوا نحورهم دون نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

هم الذين فتحوا بلادهم وقلوبهم وعقولهم وبيوتهم وقدموا انفسهم واهليهم واموالهم واولادهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فيها ما يشاء حبا لله وحبا لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:51](#)

الانصار هم الاوس والخزرج وحلفاء الاوس والخزرج ممن نصر النبي صلى الله عليه واله وسلم كيف لا يحبهم صلى الله عليه وسلم وهم الذين اووه حين طرده الناس كيف لا يحبهم صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

وهم الذين نصره لما خذله الناس وتمالاً عليه الناس فقد بلغ من حبه صلى الله عليه واله وسلم انه كان يعني لولا الهجرة لتمنى ان يكون امراً من الانصار هذه كلها مؤشرات - [00:03:35](#)

تدل على حب النبي صلى الله عليه وسلم للانصار عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين من عرس المدينة هذي مساء الانصار - [00:03:56](#)

واطفال الانصار مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي - [00:04:16](#)

تعبير واضح وصريح ومكرر وعلان مدوي عن حب النبي صلى الله عليه وسلم للانصار من الاوس والخزرج رجالهم ونسائهم واطفالهم كلهم يحبهم صلى الله عليه وسلم ويكرر ذلك ثلاثاً وهنيئاً لهم - [00:04:36](#)

هنيئاً لهم لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم له وهم الذين نصروا الدين ونصروا رسوله صلى الله عليه وسلم واووه وبذلوا انفسهم

واموالهم واولادهم ودماءهم في سبيل الله تعالى نصرة للاسلام ونصرة لرسوله صلى الله عليه واله - [00:05:01](#)

وسلم كل هذا يدل على انهم في سويداء القلب في سويداء قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم محبة وصفهم الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم بوصف عظيم جليل لهؤلاء الانصار فقال - [00:05:26](#)

والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم تبوأ الدار استوطنوا المدينة والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم نفوسهم طيبة زكية لا تحمل غلا ولا حقدا على من هاجر الى الله ورسوله - [00:05:46](#)

يحبون من هاجر اليهم هم المهاجرون الذين هاجروا الى المدينة فرارا بدينهم واتباعا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - [00:06:15](#)

هذه صفة ثانية لا يجدون الانصار في نفوسهم وفي قلوبهم شيء يحييك في صدورهم تجاه اخوانهم المهاجرين مما اتاهم الله واعطاهم ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هذي اعلى درجة السمو الاخلاقي - [00:06:36](#)

الايماني الايثار ان يقدم الانسان غيره على نفسه في حاجة من حاج الدنيا من مال او غيره لما جاء المهاجرون الى المدينة استقبلهم الانصار احسن استقبال بل لدرجة ان المهاجرين كان لا ينزل الا بقرعة - [00:07:06](#)

يعني الناس كانت تتنافس غاية التنافس استقبال هؤلاء المهاجرين معهم هؤلاء المهاجرين هل عندهم اموال يعني يطمعون فيها او يطمعون في شيء من ورائهم غير الاجر والثواب من الله وتعالى ما عندهم شيء خرجوا وقد تركوا كل شيء - [00:07:33](#)

فهذا دافع ايماني حتى انهم كانوا يقترعون ويتنافسون من يؤوي هذا المهاجرين ومن يؤوي هذا المهاجرين وكانوا يستقبلونهم احسن استقبال واووهم في بيوتهم وفي بساتينهم بل انهم ارادوا ان ينزلوا عن - [00:07:53](#)

بساتينهم وشيئا منها او بالمناصفة يقاسموهم ذلك وارشد النبي صلى الله عليه وسلم على المهاجرين ان يعملوا مع اخوانهم الانصار ويعطوهم من هذا الذي يخرج لهم والكل يعلم يعني الموقف الذي كان بين عبد الرحمن بن عوف المهاجرين وسعد بن الربيع الانصاري - [00:08:16](#)

كيف انه اراد ان ينزل له عن احدى زوجتيه وتنازل له عن احدى حديقتيه فقال له بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق لذلك الانصار بلغوا هذه المنزلة العظيمة - [00:08:41](#)

فاحبهم الله تعالى واختارهم لنصرة نبيه صلى الله عليه وسلم. واحبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار. ودعا لهم اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار. الناس شعار والانصار دثار. وكان خاصة لهم بين - [00:08:58](#)

عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بل ووجهنا النبي صلى الله عليه وسلم في تعاملنا مع هؤلاء الانصار الذين يحبهم الله ويحبهم رسوله صلى الله عليه وسلم ان قال لنا اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا - [00:09:20](#)

عن مسيئهم اقبلوا من محسن من احسن منهم نقبل احسان طيب من اساء حبا لرسول الله واکراما لرسول الله وحبا لهؤلاء الذين نصروا الله ورسوله اننا نتجاوز عنهم ونصفح آآ تقربا الى الله عز وجل بذلك الصفح - [00:09:36](#)

هذا مما ممن كان يحبهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم الانصار بل جعل علامة من علامات الايمان حب الانصار كما قال صلى الله عليه وسلم في الذي اخرجه البخاري ومسلم اية الايمان حب الانصار. علامة الايمان - [00:09:57](#)

يعني من علامات الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار رزقنا الله حب الانصار وحب رسوله صلى الله عليه واله وسلم المطر الغزير هو الذي تبتل به الثياب. ويحمل الناس على تغطية الرأس ويسبب وحلا وطينا وزلعا - [00:10:15](#)

ولا حرج في الجمع بالمسجد بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر بسبب الامطار الشديدة او الاحوال والسيول الجارية في الطرق ولو توقف المطر لما في ذلك من المشقة والحرج - [00:10:49](#)

واما الفجر فلا جمع بينه وبين صلاة اخرى والاصل في ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:11:04](#)

بالمدينة من غير خوف ولا مطر فقيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد الا يخرج امته وقد دل ذلك على انه قد استقر عند الصحابة رضي الله عنهم ان الخوف والمطر عذر في الجمع كالسفر. لكنه يكون جمعا - [00:11:18](#)

دون قصر ومن كان بيته قريبا الى المسجد او كان يخرج الى المسجد في السيارة او يمشي في طريق مظلل فانه يجمع الصلاة ايضا مع المصلين في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فرق بين القريب والبعيد - [00:11:39](#)

وكان يخرج من بيته وهو ملاصق للمسجد فيصلي بالناس ويجمع. واما اشتراط النية للجمع بين الصلوات فليس بواجب بل متى وقع السبب ولو بعد الصلاة الاولى جماعة وصدق الله اذ يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - [00:11:57](#)

ليظهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فان الشخصيات التي كان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

متعددة ومتنوعة في منهم من كانوا يحبوا الافراد باعيانهم ومنهم من كان يحب الاقوام. الافراد كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وفاطمة وخديجة وعائشة والحسن والحسين وغيرهم كثير ممن كان النبي صلى الله عليه وسلم يصرح - [00:13:02](#)

بحبه لهم ومعاذ رضي الله لما قال له يا معاذ اني لاحبك في الله وغيرهم كثير اه كان من الفئات التي يحبها النبي صلى الله عليه وسلم المساكين المساكين مساكين من المسكنة - [00:13:24](#)

والفاقة والحاجة لا تكفيهم ما لديهم لا يكفيهم في حوائجهم فهم قد اصابتهم المسكنة والضعف والحاجة والفاقة بقلة ذات اليد فلا يستطيعون ان يفتنوا بانفسهم ومن من معهم من ابنائهم وازواجهم وغير ذلك - [00:13:44](#)

هؤلاء المساكين كانوا مقربين الى النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبهم صلى الله عليه واله وسلم وهذا مؤشر على ما كان في قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:14:14](#)

من التواضع والاخلاص لله عز وجل فان الانسان قد يحب القريب وقد يحب المحبة الجبلية وقد يحب لميل نفسي وقد يحب لحاجة يرجوها آآ وقد يحب انسان لنسبه وقد يحب لقرابته وقد يحب لماله وقد وقد وقد - [00:14:32](#)

لكن ان يحب المسكين ما الذي ترجوه من هذا المسكين الا ان الله يحبك بمحبته وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كما روى ذلك ابن عباس رضي الله عنهما - [00:14:58](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وحب المساكين اذا النبي صلى الله عليه وسلم سأل الله عز وجل ان يرزقه - [00:15:15](#)

حب المساكين ان يحبهم وان يرزقه مودتهم. والتلطف بهم والاحسان اليهم اذا هو من الامور التي يدعى بها ان الانسان يرزقه الله عز وجل حب المساكين والاحسان اليهم. وهذا الدعاء - [00:15:34](#)

دعاء عظيم وفيه من الشمول مع قلة عباراته وكلماته الا انه لا يطرق بابا من ابواب الخير الا وقد سئل ولا باب من ابواب الشر الا وقد استعيز منه اللهم اني اسألك فعل الخيرات - [00:15:56](#)

يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يهيئه ويعينه على فعل الخيرات فعل الخيرات. الخيرات كلمة عامة تشمل الواجبات والمستحبات وتشمل الفرائض والسنن نوافل تشمل الاداب والاخلاق وتشمل اه الاقوال - [00:16:16](#)

والافعال وتشمل الاحوال القلبية يقين الحب الرجاء حسن الظن كل هذه الاعمال الصالحة من الاقوال والافعال والاحوال الظاهرة والباطنة تشملها كلمة الخيرات اللهم اني اسألك فعل الخيرات كل خير وترك المنكرات - [00:16:45](#)

سأل ربه ان يوفقه وان يعينه على ترك المنكرات كل منكر انكره الشرع يشمل الكبائر الصغائر واللمم يشمل المنكرات القولية يشمل المنكرات الفعلية يشمل منكرات الاحوال وحب المساكين ان يقذف في قلبه محبة - [00:17:12](#)

المسكين والمحتاج والفقر وقد اخبرنا صلى الله عليه وسلم قال ابغوني الضعفاء منكم ابغوني ضعفاءكم الغزوات القتال كان يرجى هؤلاء قال ابغوني ضعفاءكم فانما يرزقون وتنصرون بدعوتهم واخلاصهم نلاحظ من بركات هؤلاء المساكين - [00:17:48](#)

وهؤلاء الضعفاء الذين يجب على المجتمع افراد ومجتمع بشكل عام الاحسان اليهم الوقوف اليهم اعانتهم الاخذ بايديهم تخفيف

الامهم واحزانهم اعانتهم على الحياة واعانتهم على كل ما. ابغوني فانما ترزقون - [00:18:24](#)

وتنصرون المجتمعات والامم ماذا ترجو النصر على اعدائها وترجو ان يغدق الله عليها من الرزق والخيرات والبركات فاذا اردنا ان ينصرنا الله على اعدائنا فلنعتني بمساكيننا نرحمهم نشفق عليهم - [00:18:52](#)

نحسن اليهم نعينهم نأخذ بأيديهم نخفف الالمهم واوجاعهم ولا نسلمهم الى الفقر والحاجة يعضائهم بانياهم لا يتركون ان اردنا سعة في الرزق فعلينا بالمساكين نرحمهم ونعينهم ونخفف عليهم ان اردنا النصر على اعدائنا - [00:19:16](#)

فعلينا ان نعتني بهؤلاء الفقراء والمساكين والمحتاجين والضعفاء الذين لا يجدون ملجأ الا الله سبحانه وتعالى. يلجأون اليه بل ربما كثير من الناس يأنف من الجلوس معهم يأنف من محادثتهم - [00:19:43](#)

يأنف من دخولهم عليه آ لا يشعر تجاههم بنوع شفقة ومحبة وهذا من قساوة القلب وامارات وعلامات الخذلان وقلة التوفيق والعياذ بالله. فان اردنا النصر والرزق فعلينا بالمساكين رحمة واحسانا - [00:20:04](#)

اليهم ومحبة لهم كما كان حبيبكم صلى الله عليه وسلم يحبهم بل يسأل ربه ان يرزقه حب المساكين قال اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين سفيان الثوري - [00:20:27](#)

بعث الى بعض اخوانه رسالة وهو عالم من العلماء ومن السلف الصالحين قال عليك بالفقراء والمساكين والدنو منهم. يعني القرب منهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل ربه حب المساكين - [00:20:46](#)

يعني بعض الناس يحب اه مجالسة الوجهاء والاغنياء والاثرياء يا اخي جرب جرب مجالسة هؤلاء البسطاء مجالسة هؤلاء المساكين مجالسة هؤلاء الفقراء استمع اليهم اسمع منهم انسهم تحدث معهم والله ستجد قلبك - [00:21:03](#)

ستجد في قلبك رقة تجد في روحك انها تفرغ وتسمو للعلو وتشعر برضوان الله عز وجل عليك وفضله وهذي من بركات مجالسة هؤلاء المساكين ان تشعر بفضل الله عز وجل عليك فلا تزدري نعمة الله سبحانه وتعالى - [00:21:24](#)

جعفر بن ابي طالب وهو من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلقب بابي المساكين المساكين لماذا؟ لانه كان يجلس اليهم ويتحدث اليهم كان يحدثهم ويحدثونه من هي ام المساكين - [00:21:43](#)

بعد الفاصل نتعرف عليها يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار فالتوبة ممحاة الذنوب. وسبيل المغفرة والرحمة. بها تنزل البركات وتبدل السيئات - [00:22:01](#)

لا حسنات. قال ابن القيم رحمه الله تعالى التوبة من افضل مقامات السالكين. لانها اول المنازل واوسطها واخرها فلا يفارقها العبد ابدا. ولا يزال فيها الى الممات. وان ارتحل السالك منها الى منزل - [00:22:46](#)

اخر ارتحل بها ونزل بها. فهي بداية العبد ونهايته وحاجته اليها في النهاية ضرورية. كما حاجته اليها في البداية كذلك. وحكم التوبة انها واجبة على الفور من جميع الذنوب والمعاصي. قال النووي - [00:23:06](#)

رحمه الله واتفقوا على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة على الفور. ولا يجوز تأخيرها. سواء كان المعصية صغيرة او كبيرة. وللتوبة صادقة شروط. اهمها ان تكون خالصة لله تعالى. فان الله لا - [00:23:26](#)

من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه. ترك الذنب والاقلاع عنه بالكلية. ندم القلب على ارتكاب الدم العزم على عدم العودة. رد المظالم الى اهلها او طلب البراءة منهم. المبادرة بالتوبة قبل الغرغرة - [00:23:46](#)

وقبل طلوع الشمس من مغربها. ومن اهم ما يعين المسلم على التوبة النصوح استشعار قبح الذنب وضرره التفكير في عواقبه الوخيمة في الدنيا والاخرة. التعرف على الله والتدبر في اسمائه وصفاته. مما يورث في - [00:24:06](#)

قلب خشية وتعظيما له سبحانه. تذكير النفس بالموت والدار الآخرة. شغل الاوقات بالاعمال النافعة. اجتناب رفقاء السوء ومصاحبة اهل الدين والصلاح. مفارقة مواطن المعاصي. فالاقامة بها قد يجر الى المعصية مرة - [00:24:26](#)

اخرى استدراك ما فات من حق الله ان كان ممكنا كاداء فوائت الصلاة والزكاة. الاستكثار من الحسنات فعل الطاعات فالله تعالى يقول ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال - [00:24:46](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:25:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب المساكين ويدنو منهم ويقترّب اليهم ويحسن اليهم يحاجّهم ويحدثونه ويعطيهم ويكرمهم ويقبل عليهم صلى الله عليه وسلم بل كان يسأل ربه ان يرزقه حب المساكين - [00:25:43](#)

والا يكون في قلبه نفرة منهم او زهدا فيهم وكان يحث امته على تقريب هؤلاء المساكين رجاء بركة دعائهم واخلاصهم يحصل المدد الالهي والنصر على الاعداء وبهم ايضا تحصل فتح الخيرات - [00:26:04](#)

والبركات اصحاب الجنة الذين ذكرهم الله عز وجل اصحاب الحديقة التي ورثوها من ابيهم لما منعوا منها المساكين وانطلقوا وكل منهم يحث اخاه على منع المساكين من هذه الحديقة وغدوا على حرد قادرين - [00:26:27](#)

وتأمروا في الليل على ان يحرموا المساكين ويأتوا مبكرين ويحصد ويأخذ الحصاد ويمنع منه المساكين لما وصلوا الى الحديقة فلما رأوها قالوا انا لضالون لا ااكيد هذي ما هي حديقتنا. يبدو اننا قد ظللنا الطريق من هول الصدمة - [00:26:51](#)

من الكارثة الظخمة التي حلت بهذه الجنة وبهذه الحديقة وانها اصبحت محروقة الله عليها بليل فارسل عليها العذاب فحصدها واحرقها وابادها. ولم ينتفعوا منها بثمرة قالوا انا لضالون بل نحن محرومون. هذه هي الحقيقة - [00:27:12](#)

حل بهم الحرمان لما بدأوا يفكرون في حرمان المساكين من هذا الخير الذي اعطاهم الله عز وجل احل بهم ما حل لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب هؤلاء المساكين كان يقربهم - [00:27:35](#)

كان يستنزل بهم النصر بدعائهم واخلاصهم وكان ايضا يستفتح بهم خيرات السماء والارض هؤلاء المساكين والفقراء كما قلت لكم ان جعفر بن ابي طالب وهو من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يحب المساكين - [00:27:53](#)

ليست بغريبة على آل بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. كان يحب المساكين ويجلس اليهم ويتحدث اليهم ويحدثونه يسمع منهم ويستمعون اليه حتى كني بابي المساكين ابو المساكين - [00:28:18](#)

كان هو مثله مثل الاب لهم الرعاية والاهتمام والحرص والتوجيه والعطاء رضي الله تعالى عنه وارضاه اما ام المساكين التي كانت تلقب بام المساكين فهي زينب بنت خزيمة ام المؤمنين رضي الله تعالى - [00:28:42](#)

عنها هم المساكين. زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تلقب بام المساكين لكثرة احسانها اليهم ورعايتها لهم حتى انها كأنها كانت تقوم مقام امهم من شدة احسانها رضي الله تعالى عنها وارضاه - [00:29:02](#)

هؤلاء المساكين. ابن عمر رضي الله عنهما كان يقرب هؤلاء المساكين وكان غالبا لا يأكل طعاما الا مع هؤلاء المساكين. وكان يقول كلمة عظيمة جدا كان يقول لعل احدهم ان يكون ملكا يوم القيامة. الله - [00:29:25](#)

هذا الرجل العظيم الآخرة بالنسبة له حاضرة بشكل دائم هذا المسكين اللي اليوم تحتقرونه وتشفقون عليه وتمدون يد المعونة له وترونه رث الهيئة اشعث اغبر مدفوع بالابواب لا يؤبه به لعله ان يكون يوم القيامة ملكا - [00:29:46](#)

منزلة رفيعة له عند الله عز وجل ان فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل غيرهم بخمسمائة عام ما في شيء يحاسبون عليه يحاسبون على ماذا؟ لكن غيرهم من اهل الاموال والغنى والثراء من اين لك هذا - [00:30:12](#)

من اين جئت به؟ وكيف انفقته في حساب من هؤلاء لا يملك الا ثوبه وايمانه الذي في قلبه وهو قد ادى الذي علي من طاعة ربه سبحانه وتعالى قال عبدالله بن عمر - [00:30:30](#)

يعني يجالسهم ويؤاكلهم ويقول لعل احدهم ان يكون ملكا يوم القيامة في سورة الواقعة وصف الله عز وجل قال خافضة رافعة هذا وصف ليوم القيامة هذه الواقعة انها خافضة تخفض من؟ تخفض اناسا كانوا مرتفعين في الدنيا - [00:30:47](#)

ربما الجاه النسب المال الرئاسة لكنهم كانوا لم يكونوا من اهل المقامات العالية في الآخرة لضعف ايمانهم او عدم ايمانهم خافضة تخفض اولئك الذين كانوا مرتفعين في الدنيا رافعة ترفع اولئك الضعفاء والمساكين والفقراء والذين كانوا لا يهبي بهم ولا ينظر اليهم

منازل وهذي الرفعة الحقيقية. هذه الدنيا زائلة. والله لن تبقى لاحد. لم تبقى لملك ولن تبقى لغني ولا لأمير ولا وزير ولا لثري ولا لفقير ولا لاحد ستبقى. لو بقيت لبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:44

فتخفّض أولئك في الآخرة وترفع أولئك الذين كانوا في الدنيا يعني من أهل الفقر والحاجة لكن كانت منازلهم عالية وكانوا من أهل الإيمان والتقوى من علي بن الحسين كان له موقف وهو - 00:32:04

يعني من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أعطى المسكين إعطاء السائل يعطيه صدقة قبل أن يعطي يرحب بي ويقبل رأسه شوف الأدب شوف الخلق شوف الرقي في العطاء - 00:32:23

شوف يعني انظر إلى مراعاة هذه النفوس إلى محاولة التلطف بهذه النفوس المهمشة المهشمة ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. في العلم والأدب هذا الذي تعرف البطحاء وطأته - 00:32:43

ومع ذلك يعطيه ويقبله هذا من حسن العطاء ممن كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم كنا نقول أول هناك شخصيات باعياها هناك فئات مثلا الانصار المساكين هناك صفات يحب النبي صلى الله عليه وسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب صاحب الخلق الحسن. صاحب الخلق - 00:33:08

الحسن كيف لا وهو قال الذي قال فيه ربه وانك لعلی خلق عظیم النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب صاحب الأخلاق الحسنة قال صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا. رواه البخاري - 00:33:32

احب الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم احسنكم اخلاقا كل ما كان الانسان يترقى في درجات الخلق الحسن كلما كان احب إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث الآخر ان من احبكم الي - 00:33:52

واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا لاحظ احب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وايضا اقرب منزلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم احسنكم اخلاقا وهذا فيه توجيه لنا ان يتحلّى الانسان بالخلق الحسن. وان يستزيد منه لعله ان يكون احب إلى رسول الله. واقرب منزلة - 00:34:06

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم. وان نحذر غاية الحذر من سوء الخلق ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل. العسل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين - 00:34:34

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهله في كل زمان بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:34:54